

سابعة أساسية تربية اسلامية

مظاهر التيسير في الصلاة

المقدمة:

الصلاة هي صلة العبد بربه، وهي الركن الثاني من أركان الإسلام وأهمها بعد الشهادتين. وقد أولاها الإسلام أهمية كبرى، وجعلها فريضة في جميع الأحوال والظروف. إلا أن الشريعة الإسلامية تميزت بالتيسير والتخفيف، حيث وضعت أحكاماً تسهل أداء الصلاة وتخفف من المشقة على المصلين في حالات خاصة، (تحقيقاً لقوله تعالى: "يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ" (البقرة: 185).

مفهوم التيسير في الصلاة

التيسير هو تخفيف الأحكام الشرعية بما يتلاءم مع حالة المكلف وظروفه دون إسقاط التكليف. ويهدف التيسير إلى رفع الحرج والمشقة عن المسلمين

مظاهر التيسير في الصلاة

أ. التيسير للمسافر

قصر الصلاة: شرع الإسلام قصر الصلاة الرباعية إلى ركعتين، تخفيفاً عن المسافر، كما قال تعالى: "وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ (تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ) (النساء: 101

الجمع بين الصلوات: يُسمح للمسافر بجمع الظهر مع العصر، والمغرب مع العشاء، جمع تقديم أو تأخير حسب الحاجة

1 عمل خاص بصفحة Radhia chaibi دعم و تدارك مدرسي اعدادي و ثانوي

ب. التيسير للمريض

يُصلي المريض حسب استطاعته، فإن لم يستطع القيام صلى جالسًا، وإن لم يستطع الجلوس صلى مضطجعًا

يؤدي المريض الصلاة بالإيماء إذا عجز عن الحركة

ج. عند فقد الماء أو العجز عن استخدامه

أبىح التيمم كبديل عن الوضوء أو الغسل، كما قال تعالى: "فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً (فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا) (النساء: 43)

د. التيسير في الحالات الطارئة

الجمع بين الصلوات بسبب المطر أو الخوف: إذا كان هناك مشقة بسبب المطر أو الخوف، يجوز الجمع بين الصلوات

الصلاة في وسائل النقل: إذا تعذر النزول من وسائل النقل، يُصلي المسلم جالسًا أو بالإيماء مع الاتجاه للقبلة ما أمكن

حكمة التيسير في الصلاة .

التخفيف عن المسلمين في حالات المشقة والضرورة

ضمان استمرارية أداء الصلاة في مختلف الظروف
عكس رحمة الإسلام وسماحته، والتأكيد على أنه دين يُسر

2 عمل خاص بصفحة Radhia chaibi دعم و تدارك مدرسي اعدادي و ثانوي

الخاتمة:

الصلاة فريضة عظيمة تشتمل على طمأنينة القلب وراحة النفس، وقد راعى الإسلام الظروف المختلفة التي قد يمر بها المسلم فجعل التيسير فيها من مظاهر رحمته وحكمته. وعلى المسلم أن يحرص على أداء الصلاة في جميع أحواله، وأن يستفيد من هذه الرخص دون تجاوز أو تهاون.

المراجع:

1. القرآن الكريم.
2. صحيح البخاري ومسلم.
3. كتب الفقه الإسلامي.

3 عمل خاص بصفحة Radhia chaibi دعم و تدارك مدرسي اعدادي و ثانوي